المحاضرة رقم3

أهداف الانثروبولوجيا

3-أهداف الأنثروبولوجيا :

3-1- وصف مظاهر الحياة البشرية والحضارة وصفا دقيقا وذلك عن طريق معايشة الباحث المجموعة المدروسة وتسجيل كل ما يقوم به أفرادها من سلوكات.

3-2 تصنيف مظاهر الحياة البشرية والحضارية بعد دراستها دراسة واقعية وذلك للحصول على أنماط إنسانية عامة في سياق الترتيب التطوري الحضاري للإنسان البدائي الزراعي الصناعي المعرفي التكنولوجي .

3-3 تحديد أصول التغير الذي يحدث للإنسان وأسباب هذا التغير وعملياته بدقة علمية وذلك بالرجوع إلى التراث الإنساني وربطه بالحاضر من خلال المقارنة وإيجاد عناصر التغيير المختلفة .

3-4 استنتاج المؤشرات والتوقعات لاتجاه التغيير المحتمل في الظواهر الإنسانية الحضارية التي تتم دراستها وإمكانية التنبؤ بمستقبل الجماعة البشرية التي أجريت عليها الدراسة(عيسى الشماس،2004، ص 16).

4-خصائص الانثروبولوجيا:

4-1-النظرة الشمولية في دراسة الإنسان حيث يهتم بكل شيء له صلة بالإنسان سواء جانبه البيولوجي المادي او المعنوي الثقافي او بالنسبة لماضيه او حاضره.

4-2-الاتجاه الكلي التكاملي فعلماء الانثروبولوجيا يهتمون بدراسة ثقافة المجتمع ككل متكامل أي الربط بين الجانب المادي والمعنوي لما يدور في الحياة اليومية.

4-3-استخدام المنهج المقارن فالباحث في علم الإنسان يركز اهتمامه على المقارنة بين الثقافات عبر الازمان والأماكن وذلك للوقوف على العموميات والتعرف على مجالات التي تختلف وتتنوع فيها الثقافات الإنسانية والتي تتشابه فيها.

4-4-الاعتماد على دراسة الحقلية لتجميع المادة العلمية أي المعايشة الميدانية داخل المجتمع. (يحي،2007: ص 150)

إنّ قدرات الأنثروبولوجيين وإسهاماتهم في المشاركة مع غيرهم من المؤمنين بضرورة إنقاذ الحضارة الإنسانية من الاندثار على يد الإنسان ذاته تكمن في حقيقة الأمر في مادتهم التقليدية ومنهجهم المتطور دائما وفي مواقفهم التحررية أيضا . ويدرك الأنثروبولوجيون أنه إذا قدر للإنسانية أن تفنى فإن الأنثروبولوجيا ستلقى حتفها هي الأخرى . وهم إذ يؤمنون بالإنسان وقدراته وإمكاناته يعرفون عن يقين أن هذا الانسان سيؤدي به حتما إلى إيجاد السبيل لتعديل أسلوب حياته وتكوين ثقافة من نوع جديد تضمن للحياة استمرارها ولو إلى حين .